

صلاة الجنازة - المحاضرة 02 - الفقه - المستوى الثاني - د.منصور

بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا بـ اي مكان زاد صف اليوم غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عاما بالشرع دون تعصب الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيء لنا من امرنا رشدا واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا وبعد اخواني واخواتي هذا هو الدرس العشرون من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد -

00:00:54

في فصلها الدراسي الثاني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس وفي هذه الاكاديمية ان يبارك في معلميها وطلابها ومشرفيها والقائمين عليها ومن ساهم فيها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه العلوم التي نقولها ونسمعها -

00:01:16

نافعة مباركة والا تكون حجة علينا انه ولـ ذلك وال قادر عليه اخواني واخواتي نواصل في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ما استفتحناه من الحديث في كتاب الجنائز وكـنا قد تحدثنا في الدرس الاول في هذا الكتاب -

00:01:35

عن تعريف الجنازة وعن بعض الاحكام المتعلقة بحضور الميت والاحكام المتعلقة بعد وفاته ثم بعد ذلك تحدثنا عن تفسيله وتكتيفـه والـيوم نريد الحديث ان شاء الله تعالى عن العمل الثالث بعد تفسـيل المـيت وتكتـيفـه العمل الثالث هو -

00:01:55

الصلـاة عليه والـرابـع كما ذكرـنا هو دـفنـه ثم بعد ذلك بعد الدـفنـ يأتي تعـزـية المصـابـين من اـهـله آآـ الصـلاـة على المـيت من فـروـظ الكـفـاـيات وـذـكـرـنا من قـبـلـ ما معـنى فـرـضـ الكـفـاـية -

00:02:19

فـلا يـجـوزـ ان يـمـوتـ مـسـلمـ ثم لا يـصـلـىـ عـلـيـهـ الاـ ماـ اـسـتـثـنـيـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ مـثـلـاـ فـيـ حـادـثـ شـهـداءـ اـحـدـ وـانـ الشـهـيدـ لاـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ عـلـىـ صـحـيـحـ وهذا راجـعـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ فيـ حـقـ الشـهـيدـ -

00:02:37

لـقولـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ اـحـيـاءـ عـنـدـ رـبـهـ يـرـزـقـونـ فـالـشـهـيدـ اـعـتـبـرـهـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـكـتـابـ الـكـرـيمـ حـيـاـ يـرـزـقـ.ـ لـذـكـرـناـ هـذـاـ وـالـلـهـ الـحـكـمـ لـعـدـ الـصـلاـةـ عـلـيـهـ آـ الشـاهـدـ اـنـ -

00:02:52

الاـصـلـ فـيـ اـمـوـاتـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ تـجـبـ الـصـلاـةـ عـلـيـهـمـ وـانـ وجـوبـ الـصـلاـةـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ فـرـضـ كـفـاـيةـ اـذـ قـامـ بـهـ بـعـضـ سـقطـ عـنـ الـبـاقـينـ وـمـعـنىـ قولـنـاـ فـرـضـ كـفـاـيةـ اـنـ لـيـسـ بـفـرـضـ عـيـنـ عـلـىـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـ -

00:03:08

ولـيـسـ فـيـ المـقـابـلـ سـنـةـ يـحـقـ لـجـمـيعـهـمـ اـنـ يـتـرـكـهـاـ لـاـ اـذـ فـرـضـ الـكـفـاـيةـ هوـ فـيـ عـوـاقـ الـاـمـرـ مـتـرـدـ حـالـةـ مـتوـسـطـةـ بـيـنـ فـرـضـ الـعـيـنـ وـبـيـنـ السـنـيـةـ فـلـوـ سـأـلـنـاـ سـائـلـ وـقـالـ هـلـ يـجـبـ عـلـيـ اـنـ اـصـلـيـ عـلـىـ الـجـنـازـةـ الـفـلـانـيـةـ؟ـ نـقـولـ -

00:03:26

يـسـنـ فـيـ حـقـكـ ماـ دـامـ غـيرـكـ قـدـ صـلـىـ عـلـيـهـ.ـ فـانـ لمـ يـكـنـ اـحـدـ صـلـىـ عـلـيـهـ فـانـ يـجـبـ فـيـ حـقـكـ.ـ فـمـثـلـاـ لـوـ اـنـ مـثـلـاـ مـجـمـوعـةـ مـنـ النـاسـ خـرـجـوـاـ مـثـلـاـ فـيـ اـهـ رـحـلـةـ مـعـيـنـةـ اوـ فـيـ سـفـرـ مـعـيـنـ اوـ كـانـوـاـ فـيـ بـلـدـ مـثـلـاـ مـنـ بـلـدـانـ الـكـفـارـ مـثـلـاـ -

00:03:46

فـمـاتـ لـهـمـ شـخـصـ نـقـولـ يـجـبـ عـلـىـ مـنـ مـعـهـ اـنـ يـصـلـوـاـ اـنـ يـصـلـوـاـ عـلـيـهـ.ـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ تـعـيـنـاـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـهـ لـوـ لـمـ يـصـلـوـاـ عـلـيـهـمـاـ مـاـ صـلـىـ عـلـيـهـ اـحـدـ اـذـ يـجـبـ عـلـىـ مـنـ مـعـهـ تـعـيـنـهـ اـنـ يـغـسلـوـهـ وـيـكـفـنـوـهـ وـيـصـلـوـاـ عـلـيـهـ ثـمـ يـدـفـنـوـهـ.ـ هـذـهـ اـرـبـعـةـ مـنـ الـحـقـوقـ الـتـيـ لـمـيـتـ عـلـىـ -

00:04:05

غـيرـهـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ آـتـاـ تـفـعـلـ مـعـهـ اـذـ بـعـدـ تـفـسـيلـ الـمـيـتـ وـتـكـفـيـنـهـ تـشـرـعـ الـصـلاـةـ عـلـيـهـ.ـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ شـهـدـ -

00:04:27

حتى يصلى عليها فله قيراط. والقيراط هو الجبل العظيم من الاجر. ولهذا الحديث تتمة لعلنا نذكرها ان شاء الله تعالى. في مسألة اتباع الجنائز حتى تدفن. تتمة هذا الحديث من شهد الجنائز حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان -

00:04:43

اذا الصلاة على الجنائز فضلها فضل عظيم اصل مشروعية الصلاة على الجنائز. ما هو والدعاء للميت فكون المسلم يصلى لله سبحانه وتعالى. يتبعده لله سبحانه وتعالى بهذه الصلاة في هذا المقام - 00:05:06
ما مقصود هذه الصلاة؟ التبعيد لله سبحانه وتعالى وطلب الله سبحانه وتعالى ودعاء الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهذا الميت وان يرحمه اذن الصلاة اصلا من معاني الصلاة الدعاء. لذلك جاء في الآية الكريمة وصلي عليهم - 00:05:27
وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقهم صلى عليهم ولما اتاه ابى اوفى بصدقتهم قال اللهم صل على ابى اوفى - 00:05:49

اذا الصلاة من معانيها الدعاء وهذا في الحقيقة في صلاة الجنائز متحقق بشكل ظاهر. فالمسلم يصلى لله سبحانه وتعالى داعيا الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهذا الميت وان يرحمه. اذا هذا هو - 00:06:05
مقصود اساس في الصلاة على الجنائز. لماذا؟ لأن الصلوات الخاصة كما ذكرنا لها مقاصد. فمثلا من مقاصد صلاتي مثل الاستسقاء هي كذلك صلاة من جنس الدعاء لله سبحانه وتعالى. يسألون الله سبحانه وتعالى ان يسقيهم - 00:06:25
مثلا صلاة الآيات او ما يسمى بصلاة الكسوف والخسوف. هذا صلاة فيها الفزع الى الله سبحانه وتعالى بسبب هذه النازلة الكونية التي نزلت والتوبة الى الله سبحانه وتعالى كذلك صلاة من جنس - 00:06:45

الرجوع الى الله والتوبة اليه والاستغفار صلاة الاستخاراة هي صلاة فيها دعاء لله سبحانه وتعالى ان يختار للعبد خير الامرين مثلما الذين تردد بينهما هل يقدم او يحجم عن هذا الامر؟ فاذا هذه الصلاة صلاة - 00:07:03
الاستخاراة الصلوات الخاصة هذى التي ذكرناها لها مقاصد مرتبطة بدعاء الله سبحانه وتعالى والرجوع اليه صلاة الجنائز مقصودها الاساس مقصودها الاساس دعاء الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهذا الميت وان يرحمه - 00:07:22
اذا هذه الصلاة في واقع الامر هي من حق هذا الميت على اخوانه المسلمين ان يسألوا الله سبحانه وتعالى ان يغفر له وان يرحمه طيب اذا هذا هو اصل مشروعية الصلاة على الميت. اه هناك - 00:07:43

موضوع اخر نراه بالحديث عنه الا وهو صفة هذه الصلاة صفة هذه الصلاة كما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم انها اربع تكبيرات اربع تكبيرات يبدأها المصلي بتكبيرة الاحرام - 00:08:01

يقرأ بعدها فاتحة الكتاب وقد جاء في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اذا كل صلاة في الشرع يجب ان يقرأ فيها فاتحة الكتاب. سواء كانت صلاة استخاراة صلاة استسقاء صلاة عيدين صلاة جمعة - 00:08:19

صارت كسوف كذلك الصلاة على الجنائز. ما دامت قد سميت باصطلاح الشرع صلاة فانه يجب ان يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ونقول ان هذا الوجوب يرقى الى الركينة لماذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اذا - 00:08:38
وجوب الفاتحة وجوب يرقى الى مستوى الركينة. لماذا؟ لأنها لو لم توجد الفاتحة لبطلت الصلاة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نفي الصلاة. قال لا صلاة اي لا صلاة صحيحة شرعية مقبولة عند الله سبحانه وتعالى الا اذا قرأ فاتحة الكتاب لا صلاة - 00:09:02
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اذا هذه هي التكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام يقرأ المسلم بعدها بفاتحة الكتاب ونواصل ان شاء الله تعالى معكم الحديث عن صفة صلاة الجنائز ولكن بعد هذا الفاصل القصير - 00:09:22

هل تظن ان اهل العلم يعتمدون مخالفه السنة؟ كلام لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العمami مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتين في نفسه واعلمهما. لأن قول المفتى للعمami كالدليل للمجتهد - 00:09:38
ويعرف العمami الاعلام بأخبار الثقة وبالمشاهدة. لأن يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرآن كان يدعم ما احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثرا العلماء على احد القولين. وتصريح كثير من العلماء بتخطيط - 00:10:16

يأتي احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال لأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة وهكذا.
وإذا تساوى عند المستفتى المفتيا من كل وجه اخذ بالايسر - 00:10:36

لأن هذا موافق ليسر الاسلام. ولأن الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان يتucci من الاقوال بهواه ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - 00:10:55

وإذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى لأن الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين واحدز الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع - 00:11:15

الذين لا يعلمون نواصل معكم حديثنا بعد هذا الفاصل القصير. ونتابع الحديث عن صفة صلاة الجنائزه وذكرنا ان صفة صلاة الجنائزه ان يقوم المصلي فيكبر اربع تكبيرات وسوف نتحدث ان شاء الله تعالى - 00:11:42

عن صفة قيامه وصفة هذه التكبيرات فذكرنا اولا انه يقوم فيكبر تكبيرة الاحرام ثم يقرأ بعدها بفاتحة الكتاب وفاتحة الكتاب ركن في الصلوات كلها كما قد ذكرناه. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:12:23

ثم يكبر التكبيرة الثانية يقول الله اكبر. طيب هنا مسألة هل يشرع رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائزه الثانية والثالثة والرابعة اما تكبيرة الاحرام في شرع رفع اليدين فيها وهذا في جميع - 00:12:43

الصلوات تكبيرة الاحرام يشرع رفع اليدين فيها طيب هل يشرع ان يرفع يديه في التكبيرة الثانية والثالثة والرابعة ام اذا انتهى من الفاتحة يقول او مثلا وهو وضع يمينه على يساره - 00:13:06

يقول الله اكبر ثم يشرع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. ام اذا انتهى من الفاتحة ولا الضالين امين. نقول الله اكبر - 00:13:20

ثم يشرع بعد ذلك في الصلاة الابراهيمية ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو المعروف بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه موقوفا عليه انه كان يرفع يديه في تكبيرات الجنائزه. انه كان يرفع يديه في تكبيرات الجنائزه. والامر الثاني - 00:13:32

ان المعهود في الصلاة المعتادة الصلوات الخمس والسنن وغيرها ان رفع اليدين يكون في التكبيرات القيام. فمثلا اذا قام الانسان من الركعتين يكبر اذا كان الانسان قائما ثم ركع فانه يكبر - 00:13:50

اذا رفع بعد الركوع فانه يكبر ويرفع يديه في هذه المواطن الرابعة. لكن لما سجد ورفع من السجدة وسجد مرة اخرى لا يرفع يديه في تكبيرات السجدة اذا هذا دلنا على انه حال القيام - 00:14:09

او ما ارتبط بالقيام مثلا قيام من القيام الى الركوع او من الركوع الى القيام انه ترفع اليدين. لذلك هذا يناسب وهذا قياس في هذا المواطن نقول ما دام ان الانسان يكبر وهو قائم فانه يرفع يديه وهذا فيه شبه حقيقة - 00:14:25

من تكبيرات القيام. لكن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع يديه. لذلك احتجنا الى الحديث الموقوف على ابن عمر - 00:14:42

وهذا القياس الذي ذكرناه وهو القياس على التكبيرات المعتادة في حال القيام في الصلاة فقلنا انه بهذه الدليلين يشرع للمسلم في التكبيرة والثالثة والرابعة ان يرفع يديه مع التكبير والله تعالى اعلم. ولو ان الانسان لم يرفع يديه باعتبار انه لم يثبت صريحا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:53

فلا يأس الامر في هذا ان شاء الله تعالى امر واسع ولكن هذا الذي يظهر لنا والله من خلال هذه القرائن انه هو السنة طيب اذا يكبر التكبيرة الثانية ويرفع يديه استحبابا - 00:15:13

ثم يصلى الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وهذه الصلاة الابراهيمية عدد من الصفات. وكما قد تحدثنا عنها في صفة - 00:15:28

في الصلاة في الفصل الدراسي الاول ونجيل عليها في ذلك المواطن حتى تعرف صفات هذه الصلاة الابراهيمية ومناسبة الصلاة

الابراهيمية في هذا المقام مناسبة ظاهرة. اذ فيها الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:15:49
ولا شك ان الصلاة على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله وصحابه اجمعين. لا شك ان هذه الصلاة من ادب الدعاء ومن الاسباب لاجابة الدعاء. وكنا قد ذكرنا ان مقصود الصلاة - 00:16:06

على الميت اصالة هو التعبد لله ودعاء الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهذا الميت ويرحمه فالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب رفع الدعاء ومن ادبها. فلذلك ذكرنا فاتحة الكتاب ومناسبتها ظاهرة وهي انها ركن في جميع الصلوات. الصلاة الابراهيمية الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:16:25

مناسبتها كذلك مناسبة ظاهرة. لانها من ادب الدعاء. وما يرفع الدعاء ومن اسباب اجابته ثم بعد ذلك يكبر التكبيرة الثالثة. ويرفع يديه كما ذكرنا استحبابا. فيقول الله اكبر ثم يشرع بعد ذلك في الدعاء للميت - 00:16:50
اذا يدعوا للميت بعد التكبيرة الثالثة. وقد جاء في الدعاء للميت عدد من الآثار المرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها اللهم اغفر لحيانا وميتنا وشهادنا وغائبنا وصفيرنا وكبيرنا وذكرا وانثانا. اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام - 00:17:11
ومن توفيقه منا فتوقه على الايمان. اللهم لا تحرمنا اجره ولا ظل لنا بعده او لا تفتنا بعده اذا هذا صفة من صفات الدعاء على الميت لاحظوا ان هذه الصفة صفة عامة - 00:17:32

تشمل الصغير والكبير والحاضر والشاهد والغائب والحي والميت اذا هذه الصفة عامة من صفات الدعاء وهي من الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هناك كذلك من الصفات الخاصة ان يقول للميت ان يقول في الدعاء للميت اللهم اغفر له وارحمه واعافه واعف عنه - 00:17:46

الدعاء له بالمغفرة الرحمة الدعاء ان يعفو الله سبحانه وتعالى عنه اعفو عنه. وان يعافيه الله سبحانه وتعالى. لا شك ان الميت بعد وفاته يدخل في احوال عظيمة احوال عظيمة احوال القبر - 00:18:10
احوال البرزخ الحياة البرزخية احوالبعث والنشور. فإذا عافى الله سبحانه وتعالى هذا الانسان لا شك ان هذا من تمام رحمة الله سبحانه وتعالى به. وقد جاء في الآية الكريمة - 00:18:26

وقهم السينات ومن تقي السينات يومئذ فقد رحمته لا شك ان الانسان اذا عافاه الله من السينات السينات اي ما يسوء العبد في برزخه ونشروره وبعثه وقيامه يوم الحساب. لا شك اذا عافى الله سبحانه وتعالى العبد ووقي السينات - 00:18:39
لا شك انه في رحمة الله سبحانه وتعالى. ومن تقف سيناته يومئذ فقد رحمته. اللهم انا نسألك ان تقيينا السينات في ذلك اليوم وان تعافينا في ذلك اليوم عافه واعف عنه - 00:19:04

اكرم نزله. النزل هو ما يقدم للضيف القراء الذي يقدم للضيف الطعام الذي يقدم للضيف هذا يسمى نزل او المكان الذي يهيا الضيف هذا يسمى نزوا اكرم نزله - 00:19:16

وهذا فيه دعاء ان الله سبحانه وتعالى يكرم وفادة هذا الميت عليه ان يكرم نزله. ان يكرم نزله. واذا اكرم الله سبحانه وتعالى ضيافة عبد فلا شك انه قد دخل في رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:19:35

وفاز فوزا عظيما اذا يدعو هذا المصلي بهذا الميت بان الله سبحانه وتعالى يكرم نزله ويوسع مدخله اكرم نزله ووسع مدخله مدخل الانسان اي المكان الذي يدخل فيه والمكان الذي يدخل فيه هذا الميت هو القبر - 00:19:50
والقبر كما هو ثابت في الكتاب والسنة فيه نعيم للمؤمنين الصالحين العاملين للخير وفيه عذاب للكافرين والفاشين والفاجرين.
اعاذنا الله واياكم من عذاب القبر حياة برزخية هذه الحياة البرزخية هي - 00:20:10

حياة فيها نعيم وعداب نعم لا يدركه البشر بمقاييسهم المادية اذا الاصل في القبر ان النعيم والعداب للروح يتبعه البدن. للروح يتبعه البدن خلافا للحياة الدنيوية التي يكون فيها النعيم والعداب في الاصل للبدن يتبعه الروح. فهي حياة برزخية - 00:20:40
لها صفة خاصة وهيئة خاصة وهذا القبر كما قد جاء في الآثر يتسع للمؤمنين حتى يكون مد بصره وربما ضاق على الكافرين والفاشين حتى تختلف عليهم اضلاعهم والعياذ بالله لذلك - 00:21:09

يسأل المسلم المصلي يسأل الله سبحانه وتعالى ان يوسع القبر على هذا الميت يوسع مدخله اي المكان الذي يدخل اليه القبر الذي ينزل فيه. ولا شك ان من وسع الله سبحانه وتعالى عليه في قبره - [00:21:29](#)

لا شك ان هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى به في هذه الحياة البرزخية التي يبقى فيها الى ان تقوم الساعة ثم يبعث يوم القيمة من قبره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا برحمته وان يعيذنا واياكم من عذاب القبر. وان يعيذنا واياكم - [00:21:48](#)

من فتنة القبر كما استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة القبر ومن عذاب القبر فاصل قصير ونعود اليكم في تمام الحديث عن صلاة الجنازة هل انت حريص على تصحيح عباداتك - [00:22:06](#)

هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به. قال تعالى اللي ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجه الله. قال تعالى - [00:22:34](#)

مخلصا له الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلما للحق ويقبل النقد. قال الذهبي - [00:23:06](#)

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطیاسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:23:28](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او بالجاه والشهرة او المرأة والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:23:50](#)

جعلناه هباء منتشرة نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير ونتابع الحديث عن صفة صلاة الجنازة. وذكرنا ان التكبيرة الاولى تتبعها فاتحة الكتاب والتكبيرة الثانية تتبعها الصلاة الابراهيمية والتكبيرة الثالثة يتبعها الدعاء للميت وذكرنا ان الدعاء منه صيغة عامة تشمل الميت وغيره - [00:24:16](#)

ومنه صيغة خاصة اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. اي اغسله من الذنوب والخطايا بالماء والثلج والبرد. والذنوب والخطايا محرقة للبدن - [00:24:56](#)

والعياذ بالله تحرق الانسان والعياذ بالله في نار جهنم. لذلك لا شك ان غسل هذه الذنوب بالماء والثلج والبرد هو مما يطفئ حرائق الذنوب مما يطفئ حرائق الذنوب عافانا الله واياكم من هذه الذنوب والمعاصي - [00:25:18](#)

ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى التوب الابيض من الدنس اي سؤال الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ذنبه. وان يبعد عنه هذه السيئات وان يطهره منها وان ينقى منها كما ينقى التوب الابيض من الدنس. اي يغسل هذا التوب الابيض من الدنس - [00:25:39](#)

وابدله اللهم دارا خيرا من داره لان الانسان ينتقل الى دار اخرى هي دار البرزخ هي الدار الحياة الاخرة فيسأل المسلم رباه ان يبدل الله هذا الميت دارا خيرا من داره التي عاشها في الحياة الدنيا - [00:26:03](#)

ولا شك ان من ابدل الله سبحانه وتعالى في الحياة البرزخية دارا خيرا من داره السابقة فانه قد ابدل بالنعيم ابدل النعيم العظيم. واعطي النعيم العظيم. واذا ابدل الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الجنة - [00:26:22](#)

ولا شك انه ارتقى في منازل النعيم العظيم واما اذا اسكن في عذاب وجحيم ولا شك ان هذا العذاب والجحيم ومن عقوبة الله سبحانه وتعالى على هذا الميت. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم من عقوباته - [00:26:39](#)

واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه هذا من الدعاء المشروح للميت. ينبغي التنبه اذا كان اذا كان الجنازة التي يصلى عليها اثنى ان يقرأ الظمير بصيغة الاثنى. فيقول اللهم اغفر لها وارحمها وعافها وهكذا - [00:26:59](#)

اذا كانوا جماعة يصلى عليهم فانه يقول اللهم اغفر لهم وارحمهم واعفهم واعف عنهم وهكذا. يذكر الظمير بالحالة التي تناسب بالحالة التي تناسب الجنازة الموضوع امامه للصلاة يبقى عندنا سؤال وهو - [00:27:20](#)

كيف توضع الجنازة امامه للصلاة؟ نقول انه توضع الجنازة يقف الامام والله تعالى اعلم عند رأس الميت الذكر واما الاثنى فانه يقف عند وسطها عند وسطها. وقد جاء في الاثر - [00:27:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها صلى الله علیها فاذا يقون يقوم الانسان على وسط الائٹ واما المبت الذکر فانه يقوم فانه يقوم عند رأسه - 00:27:58

الميت الذكر فانه يقوم فانه يقوم عند رأسه - 00:27:58

هذا هو السنة والمستحب في حق المصلي على الجنازة اه ينبغي التنبيه كذلك الى ان الصلاة على الجنازة ان صلى الانسان منفرداً فان هذه الصفة التي ذكرناها اذا صلى في جماعة فانه ينبغي مراعاة احكام الجمعة - 00:28:13

كيف تراعى احكام الجمعة؟ بمعنى ان يكون الرجال صفوفا ويستحب تكثير الصفوف في الصلاة على الجمعة ان يكون الرجال صفوفا خلف الامام ويكون النساء خلف الرجال مثل احكام الجمعة المعتادة - 00:28:28

فانه تراءٍ، احكام الجماعة. اذا صلي، على، الميت بانفراد فانه كما ذكرنا الصفة السابقة - 00:28:46

يقف طيب اذا صلي جماعة من الذي يقف؟ على رأس الميت او يقف على وسط الميادة والامام والناس يكونوا من وراء هذا الامام.
طيب هنا مسألة وهي في حال الجماعة من فاتته تكبيرة او تكبيرتين مع الامام ما الذي يعمل؟ نقول اعمل مثلما يعمل المسبوق في
الصلوة العادية - 00:29:00

كيف يعمل المسبوق؟ من فاته ركعة او ركعتين في الصلاة العادية. اذا سلم الامام فانه يقوم ليأتي بما فاته من الصلاة يقوم ليأتي بما فاته من الصلاة، فيقوم ويقضى ركعة او ركعتين بحسب ما فاته ثم يسلم. فكذلك ها هنا - 00:29:25

فإذا جاء المأمور وادرك التكبيرة الثانية مع الامام وقد فاتته التكبيرة الاولى فنقول كبر تكبيرة الاحرام وسوف تدرك مع الامام ثلاث تكبيرات ثم يسلم الامام فإذا سلم الامام لا تسلم معه - 00:29:44

وانما تكبر تكبيرة رابعة وهي التكبيرة التي فاتتك ثم بعد ذلك تسلم. وينبغي التنبيه هنا. الى ان الانسان اذا قضى ما فاته من الصلاة صلاة الجنائز مع الامام ينبعي له ان يقضيه - 00:30:02

وبسرعة قبل ان ترفع الجنائزة فيكبر تكبيرة رابعة لا يطيل فيها اذا فاتته تكبيرتين يكبر التكبيرة الثالثة والرابعة ثم يسلم لوحده بعد الامام لانه قد فاتته اه تكبيرتان وفاته السلام مع الامام - 00:30:18

اذا صفة قضاء تكبيرات صلاة الجنائز نقول مثل قطاء ركعات الصلاة في حال المسбوق في الصلاة العادية طيب هل ما يدركه المأمور من الصلاة مع الامام ؟ ادرك التكبيرتين الاخيرتين . هل يقرأ فيها الدعاء على الميت - 00:30:35

فانه يقرأ فاتحة الكتاب الظاهر والله تعالى اعلم ان ما يدركه المسبوق من صلاة الامام هو اول - 00:30:56

صلاته لا اخرها معنى هذه القاعدة ان الانسان اذا ادرك الامام في الصلاة العادية في الركعة الثالثة فانه يستحب لهذا المسbowق ان يقرأ الفاتحة وسورة بعدها. باعتبار ان هذا المسbowق في الركعة الاولى. لاحظتم ؟ ولا نقول - 00:31:18

انك انت الان في الركعة الثالثة مثل الامام ثم بعد ذلك تقضى الاولى والثانية لا نقول انت الان في الركعة الاولى ثم بعد ذلك يأتي الامام بالركعة الثانية بالرکعة الرابعة في حق الامام وهي الركعة الثانية في حق هذا المسبوق. فاذا سلم الامام فإنه يأتي برکعتين هما -

الثالثة والرابعة فيقرأ فاتحة الكتاب دون سورة بعدها اذا ما يدركه المسبوق من صلاته هو اول صلاته ما معنى هذا في صلاة الجنائز
نفترض ان انسانا فاتته تكبيرتين من تكبيرات الجنائز ادرك الامام وهو يكبر التكبيرة الثالثة - [00:31:56](#)

ما الذي يقرأه الامام الان في التكبير الثالثة؟ يقرأ الدعاء للميت. طيب ما الذي ينبغي لهذا الداخل المسبوق ان يقرأ نقول اقرأ فاتحة الكتاب باعتبار انك في التكبير الاولى بعض الناس من الاخطاء في هذه - 00:32:16

الحال اخطاء المسبوقين انه ربما كبر التكبيرات منفتنا عن الامام فمثلا يكبر التكبير مثلا ادرك الامام وهو في التكبير الثالثة ما الذي يفعله؟ لا زال امام في التكبير الثالثة يقول الله اكبر يقرأ الفاتحة الله اكبر يكبر لوحده لا - 00:32:33

لا يصلى الانسان منفرداً لأن الجنائز ليست حاضرة امامه حتى يصلى عليها. وإنما يدخل هذا المصلى مع الامام لأن

الجنازة حاضرة امام الامام. فلذلك انت حتى تصح صلاتك - 00:32:48

ان صليت منفردا فمعنى هذا متى يصلي الانسان منفردا عن الجنازة؟ لو كانت جنازة امامه لكن اذا لم تكن امامه فانه يصلی مأمورا تابعا للامام ولا يصلی منفردا. فلذلك نقول ادخل مع الامام ان كان الامام في التكبيرة الثالثة او الرابعة ما ادركت - 00:33:06
فكبر معه وما فاتك من التكبيرات اقطعه بعد تسليمة الامام ثم كبر واما ينبعي ان يعرف كذلك من السنن المتعلقة بصلة الجنازة انه - 00:33:22

اذا فات الانسان الصلاة في المسجد او مع الناس عموما فانه يجوز له ان يصلی على القبر. فيقف على هذا القبر ويصلی نفس صفة صلاة الجنازة ادعوا لهذا الميت بنفس الدعاء - 00:33:39

هذا ما يتعلق بالصلاحة على القبر كذلك مما يشرع في اه موضوع صلاة الجنازة الصلاة على الغائب اذا كان هناك ميت من الاموات قد مات في بلد لم يصلى عليه فيها - 00:33:54

وهذا قد حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع النجاشي الذي اسلم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بوحي من الله سبحانه وتعالى انه قد توفي. طبعا النجاشي كان في الحبشة ولم يكن ثمة مسلمون يصلون عليه - 00:34:11

وهو قد اسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه فلما مات صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه في المدينة وهذا قيام بالفروض تجاه هذا الاخ المسلم الذي مات ولم يصلى عليه في يصلى عليه المسلمين في بلد اخر لماذا؟ لانه لم يصلى عليه - 00:34:26

في بلده. لذلك الصحيح ان الصلاة على الغائب انها تكون في حق من لم يصلى عليه في بلده باعتبار ان هذه الصلاة فرض كفاية لهذا الاخ المسلم حق المسلم على المسلم - 00:34:47

من حق المسلم على المسلم ولم يقم احد بهذا الفرض فيقام به في بلد اخر بعيدا عنه. اذا نقول الصلاة على الجنازة الاصل فيها ان تكون جنازة حاضرة فان لم تكن حاضرة فانه - 00:35:01

يصلى عليها صلاة الغائب اذا لم يكن هناك احد قد صلى عليها. وقال بعض اهل العلم وهذا قول كذلك قول له وجه من النظر وهو انه وان كان قد صلى عليها وكان من اهل الفضل والعلم فانه يصلى عليه في بلد اخر كذلك هذا كذلك قول - 00:35:15

فله وجاهته وحظه من النظر. اذا هذه هي الاحكام المتعلقة بصلة الجنازة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا واياكم برحمته وان يجعلنا واياكم من اهل الخير وان يختم لنا بخير ويجعل عواقب امورنا الى خير وان يجعل خير اعمالنا واعمالنا اواخرها وخواتمها وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:35:32

والله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا بـ اي مكان صف اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملـا بالشرع دون تعصب قبلـي فلانـي - 00:35:52